

لسان العرب

(فخت) الفاختةُ واحدة الفواختِ وهي ضَرْبٌ من الحَمَامِ المُطَوِّقِ قال ابن بري ذكر ابن الجَوَالِيقِيَّ أَنَّ الفاختة مشتقة من الفَخْتِ الذي هو طِلُّ القَمَرِ وَفَخَّتِ الفاختةُ صَوَّسَتْ وَتَفَخَّتْ المِرْأَةُ مَشَّتْ مِشْيَةَ الفاختة الليث إِذَا مَشَّتْ المِرْأَةُ مُجْنِحَةً قِيلَ تَفَخَّتْ تَفَخُّتًا قال أَظَنُّ ذَلِكَ مُشْتَقًّا من مَشْيِ الفاختة وجمع الفاختةِ فَوَاخِتٌ قوله مُجْنِحَةً إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي مَشْيِهَا وَفَرَّجَتْ يَدَيْهَا من إِبْطَئِهَا وَالفَخْتُ ضَوْءُ القَمَرِ أَوَّلَ ما يَبْدُو وَعَمَّ بِهِ بعضُهُم يُقال جَلَسْنَا فِي الفَخْتِ وقال شمر لم أَسْمِعِ الفَخْتِ إِلَّا ههنا قال أَبو إِسْحَاقَ قال بعض أَهْلِ اللُّغَةِ الفَخْتُ لا أَدْرِي اسْمُ ضَوْئِهِ أَمْ اسْمُ طُلُومِهِ واسمُ طُلُومِ طِلِّهِ على الحَقِيقَةِ السَّمَرُ ولهذا قيل للمتحدِّثين لَيْلاً سُمَّ سَمَرٌ قال أَبو العباس الصواب فيه طِلُّ القَمَرِ قال بعضهم الصواب ما قاله لِأَنَّ الفاخْتَةَ بِلَوْنِ الطِّلِّ أَشْبَهَهُ مِنْهَا بِلَوْنِ الضَّوْءِ وَفَخَّتْ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ فَخَّتًا وَقَطَعَهُ وَفَخَّتَ الإِنَاءَ فَخَّتًا كَشَفَّاهُ وَالفَخْتُ نَشْلُ الطَّيِّحِ إِخْفِذُرة من القِدْرِ وَيقال هو يَتَفَخَّتُ أَي يَتَعَجَّبُ فيقول ما أَجْزَلُ سَنَهُ